ذات وجهين وانها لم يجز النصب الى ضمير راجع الى المبتدا لان الاتيان ليس عطفا على الخبر فوجب
الشيخ فيه شيئا حذر كان افيه نظر الا ان الاتيان كونه بها فوجب استواء النصب مع الرفع مع
غنائه الرفع عن الخلف والجر بما ذكره ومن قرب المعطوف عليه باعتبار العطف على المبتدا
ان ما يقتضيه اولى بالاعتبار لانه باعتبار الخبر الذي هو محط الفائدة **الا مانع** وهو انتفاء
القصد بالعطف والمعطوف عليه فانه يمنع عن عليه توافقهما للازم ح عدم التناسب
وسيتضح وما ذكره هاهنا من تفسير الفصل عام تناسب بالمعنى في الفعلية والاسمية
وما شاكل ذلك فانه هو في متعلق الفصل وبرتبه فافهم • وبدا آخر مباحث الفصل والوصل
ومنه الانتقال الى الفرع بعد الفراغ من الاصل • فان الحق في هذا الباب عطف الجمل بالتبعية
لها باستقلال يدل عليه ثنوان الباب • والله تعالى اعلم بالصواب **تذنيب** في القصد
ذنبه ذنبه كضرب ونصر تلاه وجعله خلفه فعلى هذا التذنيب جعل الشيء تابعا لشيء غير منفك
له وجعل بعدي او مصنوع اهل التدوين • لم تجده في كتب اللغة • وفي عبارة تلخيص ح
ذنبت عامته اذا جعل لها علاقة وهو ايضا يناسب المقام • والزيادة بالضم التابع
وفي قانونية التلخيص تذنيب الاذنابة اشارة الى ان قاير الحشو الطال في بحث الفصل والوصل
الخلوة عن تكلف فانه يعلى الشيء بمنزلة مستقره وانه ليس تابعا للفصل والوصل في ذاته اقتصاره
تابعا يجعل القوم تصرف منهم وتنزيل لمنزلة ما هو فيه كما في هذا البحث **الفصل الحالي المنقطع**
وهي ما لا يكون بالضمير غالبا او دائما • ويقابله الاية المؤكدة والمؤكدة عليه لها • وحقيقة المؤكدة
بما تقرر مضمون الجملة الثانية عليه لها • وقيل السيد ذكر التقرير شرط الحال المؤكدة بل شرط وجوب
حذف عامله • وكونه شرطا لها انما هو ظاهر العبارة • ولحق وديه • وفي المفتاح ان الحال
المطلق هي المنتقلة وصاحبها غالبا يعتبر بالمؤكدة **الا تكون بغير واو** فانه قيد بالمنتقلة لان
المؤكدة يجب فيها ترك الواو وهو لحق الاشبه فيه على ما صرح به المفتاح وسيجيء الباب
فلا وضوح اطلاق عبارة بعضهم الخاص ان الحال الثانوي جملة اسمية بالضمير وحده ضعيف والاولى
ان الاتيان بالحال بالمنتقلة على الاصل الحال مطلق ذكر الاتيان وجوب هذا الاصل في المؤكدة وان
منتقلة تترك الواو كما هو كذلك والحال الواو هذا المؤكدة والمؤكدة • ولا يناقض الوجوب الاصالة
اذ الاصل في الفاعل التقديم على المفعول ويجب قوله والمفعول فكيف انه يكون غير مطرد
وفي المفتاح لانه صورة الاصالة للانتقلية والاحال الواو هذا المؤكدة والمؤكدة على اصالة والمنتقلة

فيه

فيه ان الاعراب دال على تعلق معنوي لمعروب بشيء في الكلام فوجوه الاعراب بلا واو في
افادة التعلق وبغير واو هذا كلام الاية فيه في الشرح المفتاح الى انه للاعراب للدلالة على تعلق
الطارية على المعروب بسبب تركيبه مع العوامل فاجتمعت عليه ان الاعراب في المعروب بالعامل المختلفة
ان لا تركيب فيه مع العامل ومن ذا وله المفتاح ح ما شاء الله بقوله **لانها ذات المعنى بحكم عطف**
كالخبر الاتي تقييد به باثبوت اعراب جها وكان يعلمه بالخطاب مثل سلع الطال قوله او صفة
اوين في المعنى وصفا له **فالنعت** زيادة على المفتاح منا لمص فهي ذات وجهين لها شبه بالخبر في
رعاية بحكم لا يعلم الخاص والشبه بالنعت لدلالته على معنى في الصاحب وكونه بحيث الواسطة
لم يحتمل الكلام • ولم يخرج عن الخاص • وبرجع على تمكن الوجوه السابقة اقول الاولى • وفي الخبر في
قوله • فما صرح الشعر • فمسيي وهو عريان • وفي قولهم • الاحد الا ولها كتاب معلوم •
وقد يعيد سليم ان مدخول الواو وفي هذه الامثلة بكلا خبر وصفة انه لا يناقض اصالة عدم
الواو ولندرة وما وخروجه عن الاصل وبعض فريد كان وجيا لجاء وجوان الحال في المعنى
ظرف لما عامله والواو في الظروف والجر وتنبيه شيء من تمكن الحروف **ولكن خواف** هذا الاصل
اذا كانت الحال جملة فيه الجملة لا لزم خلاف فيه جملة فعلية مضارع مثبت وتمكن لغة في لغة
على سبيل الوجوب • وقارة على سبيل الجواز • وقارة على سبيل النسا وكل • قال الشارح المفتاح
وانما جاء كونها جملة لان مضمون الحال قيد لعامله ويرجع التقييد بمضمون الجملة • وعلى تقول
لانها في خبر ونعت ويصح كونها جملتين **فاذا** تقليل للخلاف **متى حيث هي جملة مستقلة**
بالافادة فيحتاج الى ما يربطها بصاحبها والاصل في الجملة الاستقلال فلا يخرج
عنه الا لموجب • **وكل من المضمر والواو صالح للربط والاصل الضمير لما مر** في الاصل
والضمير لا نعت والصفة وتنبيه عليه ان الاثبات وهو منه اذا المفردة تربط بصاحبها بالضمير فانه
كما لها مدير تربط بنفسها كما يحكم بالوجوب ان يثبت بالضمير للدلالة من فاعل ويكن دفعه •
بان المراد المفردة التي مستندة الى متعلق الصاحب نحو جاء زيد قائما وجوه والمراد ان الاصل الضمير
فقط فالمدول في الحال الى الجملة الواو وجرد حالة وذكر ان الحال لكونه ما قبلها يتم به جزءها
احتاجت الى ترتيب رابط وهو الواو الدالة على الربط مناط الامر والانتقال بالنعت لان النعت
كشبه الاجنبية ما يكون به دون كما في رجل يعلم فمن كذا • قال الشارح المحقق الواو شد فيه الربط
من الضمير لانها الدخيلة له وتنبيه ان الضمير يذكر في الكلام لم تقل فيه وبذلك الربط على اصالة والمنتقلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)